

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

"الميتافيزيقا"

Métaphysique

تُعد هذه المادة، الميتافيزيقا، في السداسي الخامس من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.

خاصية الوحدة	التفاصيل
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	الميتافيزيقا
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01/01
أهداف التعليم	1. عقلنة التصورات الميتافيزيقية (تطوير الفهم النقدي). 2. تصحيح المعتقدات الخاطئة (بناءً على التحليل الفلسفي). 3. الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي).
المعارف المسبقة المطلوبة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.
القدرات المكتسبة	1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية. 2. موضعة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية. 3. إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
طريقة التقييم	امتحان كتابي.

❖ الجلسة الثامنة والتاسعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (الثورة الكانطية)

العنصر	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تحليل الثورة المعرفية التي أحدثها كانط (نقد العقل المحض) وتحديد الحدود الإبستمولوجية التي وضعها للميتافيزيقا.	المراجع المقترحة: 4 ، 13، 14، 15.
1. الميتافيزيقا ما قبل كانط (النسق العقلاني)	المنهجية: استعراض نقدي . التفصيل: الإشارة إلى النسق الميتافيزيقي لدى ديكارت، سبينوزا، ولايبنتز، والذي حاول بناء معرفة يقينية عن الجوهر والمطلق بطريقة استنتاجية.	نص موثق: سبينوزا، الأخلاق: (للإشارة إلى طريقة البناء الهندسي للميتافيزيقا التي نقدها كانط).
2. نقد العقل المحض والحدود الكانطية (جلسة 8)	التفصيل: شرح التمييز الكانطي بين الظاهرة (Phenomenon) والشيء في ذاته (Noumenon)، وكيف أن المعرفة تقتصر على الأولى. الميتافيزيقا كميل طبيعي للعقل، ولكنها مستحيلة كعلم (لأنها تتجاوز شروط التجربة).	نص موثق: كانط، نقد العقل المحض: تحليل كيف أن قضايا الميتافيزيقا الخاصة (الله، العالم، النفس) هي مجرد أوهام استدلالية.
3. الميتافيزيقا الأخلاقية (جلسة 9)	التفصيل: كيف أعيد تأسيس الميتافيزيقا عند كانط على أساس عملي/أخلاقي (المُسَلَّمات الأخلاقية: حرية الإرادة، خلود النفس، وجود الله).	نص موثق: كانط، تأسيس الميتافيزيقا الأخلاق: لربط الميتافيزيقا كأساس للفعل الأخلاقي.

تفصيل الجلستين الثامنة والتاسعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (الثورة الكانطية)

الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (كانط ونقد العقل المحض): الدرس

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تحليل الثورة المعرفية التي أحدثها كانط (نقد العقل المحض) وتحديد الحدود الإستمولوجية التي وضعها للميتافيزيقا، وفهم إعادة تأسيسها على الأساس الأخلاقي.	المنهجية: استعراض نقدي جذري	المراجع المقترحة: 4، 13، 14، 15.
1. الميتافيزيقا ما قبل كانط (النسق العقلائي)	فهم المنهجية التي نقدها كانط (من أجل تصحيح المعتقدات الخاطئة).	التفصيل: الإشارة إلى النسق الميتافيزيقي لدى ديكارت، سبينوزا، ولايبنتز. محاولة بناء معرفة يقينية عن الجوهر والمطلق بطريقة استنتاجية (مثل البناء الهندسي في إتيقا سبينوزا). إظهار سبب فشل هذه المناهج (الذي دفع كانط للنقد).	نص موثق: سبينوزا، الأخلاق: (للإشارة إلى طريقة البناء الهندسي للميتافيزيقا التي نقدها كانط).
2. نقد العقل المحض والحدود الكانطية (الجلسة 8)	تحديد مجال صلاحية الميتافيزيقا كنظرية في المعرفة (الإستمولوجيا).	التفصيل: شرح الثورة الكوبرنيقية الكانطية: لا تدور المعرفة حول الأشياء، بل تدور الأشياء حول شروط المعرفة القبلية في الذات العارفة. شرح التمييز الكانطي بين الظاهرة (Phenomenon) (مجال المعرفة الممكنة) والشيء في ذاته (Noumenon) (مجال الميتافيزيقا). الخلاصة: الميتافيزيقا كميل طبيعي للعقل، لكنها مستحيلة كعلم في مجالاتها	نص موثق: كانط، نقد العقل المحض: تحليل كيف أن قضايا الميتافيزيقا الخاصة (الله، العالم، النفس) هي مجرد أوهام

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
		الخاصة (الله، العالم، النفس) لأنها تتجاوز شروط التجربة.	استدلالية (الجدل الترنسندنتالي).
3. الميتافيزيقا الأخلاقية (التأسيس العملي) (الجلسة 9)	تحليل كيف أُعيد تأسيس الميتافيزيقا عند كانط على أساس عملي/أخلاقي.	التفصيل: شرح كيف تحولت الميتافيزيقا من بحث في الوجود إلى بحث في الواجب. إعادة إحياء قضايا الميتافيزيقا (الحرية، خلود النفس، وجود الله) كمسلّمات عقلية عملية ضرورية لإمكانية الفعل الأخلاقي وليس كحقائق نظرية.	نص موثق: كانط، تأسيس الميتافيزيقا الأخلاق: لربط الميتافيزيقا كأساس للفعل الأخلاقي.
نشاط التقييم/الربط	تعزيز كفاءة النقد العقلاني وتتبع مسار التحول.	مناقشة موجهة: هل أدى نقد كانط إلى موت الميتافيزيقا، أم إلى تطهيرها وإعادة توجيهها؟ "يتم التركيز على أن النقد الكانطي هو الأساس الذي انطلق منه التفكير الفلسفي المعاصر.	

مقترح الجلسة العاشرة: الميتافيزيقا في الفلسفة المعاصرة

الدرس: الميتافيزيقا في الفلسفة المعاصرة

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تتبع ردود الفعل على النقد الكانطي، وفهم كيفية تفكيك الميتافيزيقا	المنهجية: تتبع تأثير النقود والاتجاهات الحديثة.	المراجع المقترحة: 5، 7، 10.

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
	التقليدية في سياق الوجودية والظواهرية.		
1. تحدي المثالية الألمانية للنومين	تحليل محاولة فيشته وشيلنج لتجاوز حدود كانط والوصول إلى المطلق.	التفصيل: شرح كيف حاولت المثالية الألمانية إلغاء الانقسام الكانطي بين الظاهر والشيء في ذاته، والوصول إلى المطلق عبر الذات/الروح. الإشارة إلى هيغل وتفسيره للميتافيزيقا كتاريخ الروح المطلق الجدلي.	نص موثق: شيلنج، أفكار من أجل فلسفة طبيعية.
2. نقد نيتشه وموت الإله	فهم التفكيك الجذري للميتافيزيقا ككل (مفاهيمها وقيمها).	التفصيل: تحليل نقد نيتشه لمفاهيم الوجود المطلق والحقائق الأبدية، واعتبارها مجرد أوهام لغوية أو نفسية (إعلان موت الإله كموت لكل مركز ميتافيزيقي للوجود).	
3. الوجودية والأنطولوجيا الإنسانية	تحليل كيف تحول سؤال الوجود من الوجود المطلق إلى الوجود الإنساني.	التفصيل: شرح مفهوم "الوجود يسبق الماهية" عند سارتر. تحول الأنطولوجيا من البحث في "ما هو الوجود" إلى "ماذا يعني أن تكون موجوداً" "الدازين عند هايدغر). التركيز على حرية الإنسان والمسؤولية كركائز ميتافيزيقية جديدة.	نص موثق: سارتر، الوجودية إنساني.
النشاط التحضيري للمحور الثالث	التحضير لدراسة وظائف الميتافيزيقا وتطبيقاتها.	مهمة قراءة: تعيين قراءة تمهيدية حول علاقة التصورات الميتافيزيقية بأسس القيمة الأخلاقية (مثل الواجب الكانطي أو الوجود السارترية)، استعداداً لجلسة الميتافيزيقا والأخلاق.	المراجع: 7، 14.

نهاية المحصة العاشرة ...